Copyright © King Saud University

إنّا روينا في الأخبار المنقولة عن الأحبار أن الله تعالى ما أخذ على
الجهال أن يتعلموا حتى أخذ على العلماء أن يعلّموا وإن معي لعوذة عن الأنبياء
مأخوذة وعندي كم نصيحة براهينها صحيحة وما وسعني الكتمان ولا من
شيمتي الحرمان فتدبّروا القول وتفهّموا واعملوا بما تعلمون وعلّموا ثم صاح صيحة
المباهي وقال أتدرون ما هي هي والله حرز السفن عند مسيرها في البحر والجُنّة
من الغم إذا جاش موج اليم وبها اعتصم نوح يوم الطوفان ونجا ومن معه من (نسخه: بهذا استعصم)
٧ الحيوان على ما صدعت به آي القرآن ثم قرأ بعض أساطير غرّاها وزخارف
جلاها وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ثم تنفّس تنفّس المغرمين
أو عباد الله المكرمين وقال أما أنا فقد قمت فيكم مقام المبلّغين ونصحت

كم

كم نصح المبالغين وسلكت بكم محجّة الراشدين (طريق) فاشهد اللهم وأنت خير
الشاهدين

قال الحارث بن همام فأعجبنا بيانه البادي الطلاوة وعجّت له أصواتنا بالتلاوة
وأنس قلبي من جرسه معرفة عين شمسه فقلت له بالذي سخّر البحر اللجّي
ألست السروجي فقال لي بلى وهل يخفى ابن جلا فأحمدت حينئذ السفر
وسفرت عن نفسي إذ سفر ولم نزل نسير والبحر رهو والجو صحو والعيش
صفو والزمان لهو وأنا أجد بلقيانه وجد المثري بعقيانه وأفرح (٦ نسخه: المثرى)
بمناجاته فرح الغريق بمنجاته إلى أن عصفت الجنوب (الريح) وعسفت الجنوب (٧ نسخه: الحبوب)
ونسي السفر ما كان وجاءهم الموج من كل مكان فملنا لهذا الحدث الثائر (٩ نسخه: وجاءهم)

إلى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)